

شرح منظومة الجزرية | | باب الوقف والابتداء

- 5 -) الابتداء (| | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اـ قال امامنا الجزري وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقف والابتداء. ففي الامس واليوم كل كلامنا كان منصب على مين؟ على الوقف والان نتكلم على الابتداء والابتداء امر هام وهام جدا. كالوقف - 00:00:00

فارجو ان تنتبهوا له انواع الابتدائي بتلاوة القرآن الكريم اما ان يكون البدء اختياري واحد عم يبدأ مختار او يكون ايه؟ اختياري. بس ما في اضطراري. ما حدا بيبدأ مضطرا - 00:01:07

اـ بعمركم شفتووا واحد عم يبدأ مضطرا ولكن في انواع الوقف في وقف اضطراري لانه بسبب ضيق النفس. اليش كذلك؟ لكن انا لما بدبي ابدأ القراءة ما حدا بيجبني. فانا اما مختار او مختار - 00:01:25

واضح يا اخوانا طيب الاختياري كمان نوعين يا اما تكون ابتداء حقيقي شو معناه ابتداء حقيقي؟ يعني انا بدبي ابدأ التلاوة وما في قبلها شيء مسلما في الصلاة خلصت الفاتحة انا امام و قالوا او ما لي امام؟ امام او مالي امام؟ قالوا للمصلين قلت للضالين قالوا للمصلين امين. لأن انا بدبي ابدأ هادي البدعة شو بسموه - 00:01:41

حقيقي هذا شو شرط؟ انظروا الى اللوحة يجب ان يكون باية مستقلة بالمعنى عما سبقها يجب ان يكون باية مستقلة بالمعنى عما سبقها بمعنى شلون؟ يموت واحد ولا الضالين قالوا له المصلين امين يروح يقتلهم ايش؟ بنسق الصاد. فان كان له ولد تزوج مين هذا اللي له ولده - 00:02:05

طول بالك فهمنا شو الموضوع. يعني انتبهنا كيف يفوت على قصة من نصها قال الم اقل لك انك لن تستطيع ما صبرا. مين هو هاد ولمين عم يتكلم؟ فعلـى اـ اخوانـاـ الـائـمـةـ حـفـظـهـمـ اللهـ وـبارـكـ فـيـهـمـ اـجـمـعـينـ انـ يـخـتـارـوـ المـواـضـعـ التـيـ يـكـونـ فـيـهـاـ الـبـدـءـ 00:02:28
واضح المعنى بداية قصة بداية حكم شرعـيـ اـنـتـهـنـاـ كـيـفـ؟ـ يـعـنـيـ شـيـءـ بـدـاـيـةـ سـوـرـةـ وـايـضاـ عـنـدـيـ الفـرـعـ الثـانـيـ انـوـاعـ الـوـقـفـ الـبـدـءـ
الـاخـتـيـارـيـ انـ يـكـونـ الـبـدـءـ اـضـافـيـ شـوـ مـعـنـاـهـ اـضـافـيـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـاـ عـمـ بـقـرـأـ 00:02:47

وقفت وبعدين بدبي ابدأ هادا شو اسمه؟ بدء اضافي هو بدء لو اضفناه الى ما قبله فهو بدء. انتبهنا يا اخوانا هذا المدى الاضافي له تلات انواع مثل ما يكون شاييفين تام او كافي او حسن. اما ان ابدأ ابدا ان ابدأ بدءا تاما او بدءا - 00:03:08
كافيا او بدءا حسنا وسيأتي بيان ذلك البدء التام هادا طبعا شو افخم شيء افخم شيء ان يبدأ الانسان بدء تام. هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي. ما في ولا واحد - 00:03:28

نوعية تعلق لا الاعراب متعلق اللفظ اتفقنا مبارح انه التعلق اللفظي شو هو؟ التعلق الاعرابي. والمعنى ان يكون المعنى متصل. طيب في عندنا بسورة هود افلا تذكرون مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميين هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون؟ بعدين ربى قال ولقد ارسلنا نوحـاـ الىـ قـوـمـهـ هـذـاـ كـلـامـ اـيـهـ 00:03:48

اـيـشـ جـدـيـدـ هـادـاـ شـوـ هـالـبـدـءـ؟ـ بـدـءـ تـامـ وـمـثـلـ ماـ ذـكـرـنـاـ بـالـبـقـرـةـ اوـلـئـكـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ.ـ قـلـنـاـ نـوـقـفـ عـلـىـ الـمـفـلـحـونـ
شـوـ وـقـفـتـانـ لـمـاـ بـتـبـدـأـ انـ الـذـيـنـ كـفـرـوـ هـذـاـ بـدـءـ تـامـ - 00:04:13
اـذـاـ كـلـ وـقـفـ تـامـ شـوـ فـيـ بـعـدـ بـدـأـتـ كـلـ ماـ وـقـفـنـاـ وـقـفـ تـامـ ايـ كـلـمـةـ مـنـبـداـ بـعـدـهاـ بـدـونـ طـيـبـ اـنـتـهـتـ سـوـرـةـ وـبـدـيـ يـبـدـأـ بـالـسـوـرـةـ الـيـ بـعـدـ
بـدـايـتـيـ هـايـ شـوـ بـدـءـ تـامـ.ـ وـضـحـ يـاـ اـخـوـانـاـ 00:04:29

البدء الكافي هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي للفظي فقط من حيث المعنى لكن الاعراب ما في تعلق بقصة سيدنا نوح في سورة هود بيقول سيدنا نوح لقومه اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - 00:04:46

بعدين شو فقال الملا الذين كفروا. اي فقال شو شو البدء فيها بدأ كافي ليه؟ لانه فقال ما في تعلق من حبس الاعراب بينها وبين الجملة اللي قبلها لكن هي تتمة القصة - 00:05:05

ففي تعلق من حيث المعنى لكن ما في تعلق من حيث الاعراب الحسن هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنى. ولا يصح ذلك الا على رؤوس الآية - 00:05:24

مر معنا امبارح اذا بتتزكروا يا اخوانا النوع الثالث من انواع الوقف الاختياري ان يكون الوقف ايه؟ حسن. قلنا الحسن يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده الا ان يكون رأس آية. طب اذا بدينا - 00:05:42

هذا رأس الآية شو اسمه هالبدء بدأ حسن عرفتوا البدء الحسن وبين محصور؟ محصور بعد الوقف الحسن. اذا وقفت وقفا حسنا على رأس آية وبدأت هالبدل شو اسمه انا عن بقراطية - 00:05:57

هذا الوقت شو حسن وبالليل هذا البدء شو الله يرضى عليك. انتبهنا؟ كذلك عندنا في سورة البقرة كذلك بيبين الله لكم الایات لعلمكم تتفكرن للوقف شو حصل في الدنيا والآخرة. هذا البدء شو الله - 00:06:17

طيب البدء القبيح هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنى بيشبه مين؟ بشبه الحسن ها في غير رؤوس الآية. لو كان على رؤوس الآية شو اسمه؟ حسن. غير رؤوس الآية صار شو؟ صار معناه انت عم تبدأ بكلمة ناقصة - 00:06:40

عم تبدأ بفاعل دون ذكر فعله. عم تبدأ بخبر ومبتدأ ومبتور عنه. انتبهنا كيف هون مسلا بيجي بقل لك ايش؟ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ايه - 00:07:00

وبوقف بعدين بقل لك فلما اضاءت يعني هؤلاء القوم الذين جاءتهم الهدایة فرفضوها ورفضوا ان يبقوا في الظلام هل مثلهم كمثل الذي استيقظ نارا ده مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم - 00:07:16

كله على بعضه هو المثل اما مصيرهم كمثل الذي استوقد نارا. كمان بعض اخوانا شو بيقول لك واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وبيوقف بعدين بقول واذا خلوا الى شياطينهم طيب واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. الى هنا في اشكال هلا انا لما بلاقيكم ما قول - 00:07:38

وانتم لما بتلاقونا ما في عيب الواحد اذا لقى اخوانه المؤمنين يقول اه العيب مو هون. العيب لما بتحط الصورتين جنب بعض. لما بتحطوا صورتين بزهر النفاق اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. حطوا الجمام - 00:08:02

ظهر النفاق عرفتك فلذلك يا اخوانا بارك الله فيكم لا تتفقوا على هذه مثلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امن اما اذا خلوا الى شياطينهم قالوا هكذا افعلوا قالوا انا معكم امنا نحن مستهزئون. بهذه الطريقة بنكون بینا للسامع مراد المولى الجليل من اظهار - 00:08:21

نفاق هؤلاء. كذلك هنا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. لاؤ مو هذا مثلهم ما انتهى المثل هذا جزء من المثل فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم عندها الموضع الثاني المكتوب بيجي بعض اخواننا بيقول لك ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما - 00:08:49

بعدين شو بيعمل؟ ما بعوضة فما فوقها لك شو هاي ما بعوضة فوق؟ شو اعرابها ما ما لها علاقة بالجملة الآتية. هذه العلاقة بالجملة المنقضية. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا من الامثلة - 00:09:09

اي معنات مثلا ما شو معناة مثلا ما؟ مثلا من الامثلة وهالمثل شو وضعه بعوضة فما فوقها عرفتو؟ فلا يصح ان اقول مثلا ما ثم اعود ما بعوضة صار كأنه ما هنا ايش - 00:09:26

نافية انتبهتوا كيف هذا بدأ ايش قبيح امثلة على الابتداء الاختباري. ايام بعض السادة القراء بيختبروا طلابهم يقول له كيف تبدأ بكتذا؟ كيف تبدأ بكتذا؟ هذا من شأن يعني اثراء - 00:09:42

المعرفة القرآنية ان يكون قارئ القرآن ثري عارف بدقائق القراءة واسرارها ووقفها وبدأها ما يكون عنده شيء بالقرآن في تلاوة القرآن العظيم غامض عليه. من جملة ذلك عندنا في سورة البقرة بارك الله فيكم - 00:10:08

فليؤدِّي الذي اؤتمن امانته. طيب لو حبينا نوقف على الذي فليؤدِّي الذي اه وبدى ابدأ اختباري انتبهتوا ما بنتعمدوا بس هيك للقلب بالشي. كيف بنبدا فيها؟ هادي الله يسلمكم بتصرير اؤتمننا. شو بتصرير - 00:10:27

أوتمن بعد ما تصير اؤتمن يصادمنا قاعدة من قواعد اللغة لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهم ساكنة ما في عند العرب كما ذكرت لكم في مد البدل شو بيعملوا - 00:10:45

مين بده الهمزة الساكنة اه و شو بتصرير؟ ازا لو سألك سائل كيف تبدأ ما بعد الذي شو بتقول له؟ اوتوا من امانته ام لهم شرك في السماوات في سورة الاحقاف لو وقفنا عليها شلون بنبدا - 00:11:02

ايوا هادي شو اصل هلاً احكي لكم شو اصلها؟ بس تحملوني شوي معلم هادي كمفردها ائتي يا فلان ائتي فالامر مبني على حذف حرف العلة من اخره. شو هو حرف العلة؟ الياء. ائتي - 00:11:21

دابا هنا لما دخلت عليه واو الجماعة ضمت التاء من اجل مجنسة مين الواو اللي بعدها لكن ضمتهما مو اصلية هاي اصلها تي مكسورة. لزلك لما بنجحيب همزة الوصل شو بنجحيبها؟ بنجحيبها مكسورة. ما بنجحيب - 00:11:38

مضمومة يعني لا تغرك الضمة اللي على التاء شايفين الضمة على لا تضرك هاي الضمة هذه اصلها كسرة. لذلك لما جبنا همزة الوصل شو قلناه ائتوني. بعد ما جبنا صادمنا القاعدة التي ذكرتها لكم. بنبدل الهمزة الساكنة ياء شو بتصرير - 00:11:55

ایتوني. كذلك عندنا في سورة الحج. ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيب ثم ليقطع. هذه اللام لام الامر واحيانا تستعملها مكسورة واحيانا تستعملها ساكنة على رواية حفص شو جاءت - 00:12:17

ساكنة طيب وجاءت اول حرف بالكلمة تمكنا من من نطقها ساكنة لانه شفي قبلها ثم ثم ليقطع لكن جدلا وفرضيا. لو وقفنا على ثم واردننا ان نبدأ بده اختباري. كيف بدننا نبدأ بساكن - 00:12:38

نكسر اللام اضطرارا. شو بنقول؟ ليقطع. فلو سألك سائل كيف تبدأ بقوله تعالى؟ ثم ليقطع من غير ثم تقول له ليقطع فان قال لك كيف كسرت النار؟ قل له للتتمكن من البدء بالساكن. لا يمكن ذلك الا الا - 00:12:57

كسرها عندنا في سورة صاد الله يسلمكم في الآية الثالثة عشرة واصحاب الايام كتبت كما ترون من غير الهمزة وصل في اولها. ليه؟ لاني في عندنا قراءات اخرى واصحاب ليكة هي المنطقة بيقولوا لها الايكة وببيقولوا لها ليكة - 00:13:17

لانيقة. فازا قلنا ليكة صارت ليكة اسم علم بوزن فعل ليك فعل. انتبهنا كيف؟ اما على رواية حفص روایتنا اللي نحن بنقرأ فيها. هنا الال التعريف التعريف واصحاب الايكة طيب ما فيها همزة لو بدأنا بها بده اختباري شو بنقول؟ الايكة - 00:13:38

دابا اانا ولو كان مو مكتوب همزة وصل لانه لا يمكن فيها الا ذاك. لا يمكن فيها الا ذاك عندنا في سورة الحجرات ببس الاسم الفسوق بعد الايمان لو وقفنا على بنس واردننا ان نبدأ بالكلمة اللي بعدها - 00:14:04

شايفين كلمة الاسم اللي بالآلية بالله يشاور على الآية الاسم هدي الله يسلمكم اصلها او اسم شو اصلها؟ تعريف اسم يعني كم همزة وصل فيها؟ همزتين همزة قبل اللام وهمزة قبل السين. ماشي الحال لعند هنا - 00:14:31

دخلت لام التعريف دخلت على كلمة اسم لام التعريف ساكنة والسين من كلمة اسم ساكنة ماشي وافلام التعريف باعتبارها ساكنة شو جبنا قبلها قبلها جبنا همزة الوصل فبنقول ال - 00:14:55

ليش جبنا هذه الهمزة لسكنون الا لما دخلت قال على كلمة اسم اللام ساكنة والسين ساكنة اجتمعا في النطق العرب ما بتجمع بين ساكنين بهذه الطريقة شو بيعملوا بعكسوا لنا فكسرعوا اللام - 00:15:15

شو صارت الاسم طيب الهمزة هي اللي قبل اللام نحن ليش جبناها لسكنون اللام. الان سكون اللام شو صار فيه؟ زال فهل تزول الهمزة التي في الاول لعدم الحاجة اليها ان تبقى - 00:15:34

ووجهتا نظر بعض العرب كان يقول الاسم وبعض العرب شو كان يقول الاسم فلك يا اخي ان تقول بده اختباري طبعا بس كله هادا شو ؟ اه اليه ولد ان تقول ايه ؟ الاسم. اخوانا المصريين بيقولوا الاحمر. الاخضر ها شو هاي الاحمر؟ هذا هذا هو مثل الاسم تماما -

00:15:51

امشوا هادي اللي في الاية الكريمة لا تغرنك الضمة التي على الشين. مفردها لما بذك تؤمر من المشي مفرد شو بتقول له؟ امشي. ما هك؟ لانه المضارع مش يمش... واللام يمش... بين فعا... الامر على 00:17:14

يجزم به معارضه كما يقول اهل النحو فاذا امشي مفرد لما دخلت واو الجماعة تدشين لمحانسة الواو فازا نشيل اصل حركتها شو
الاكسن اذا ما زدت افلا شمهنها فما زدناها انتقاما لهم ما - 00:17:30

ويجي واحد يقول حافز لهم التجويد كلمتين يقول قال الجزمي وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم ها انتهى

امشوا ويعمل حاله فهمان دابا هنا هادي الشين اصلها الكسر دابا هنا اصلها نعم. كذلك اقضوا. لانه قضى يقضى وانت يا فلاان اقضى.

اقضوا فقالوا بنوا عليهم بنيانا في سورة الكهف لو وقفنا على فقالوا بدننا نبدأ بدء اختبار شو بنقول ابن ايضا بكسر الهمزة لأن النون

00:18:44